

ترينالي الشارقة للعمارة» يبحث التغيرات في مدن الخليج العربي»



«الشارقة:» الخليج

تأكيداً على مكانة إمارة الشارقة ودورها الثقافي في دولة الإمارات، تطلق الإمارة «ترينالي الشارقة» للعمارة: المنصة الأولى للعمارة والتخطيط الحضري في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا. يهدف «ترينالي الشارقة» للعمارة، الذي أسسه الشيخ خالد القاسمي، رئيس مجلس التخطيط العمراني بإمارة الشارقة، إلى إثراء الحوارات والمناقشات حول بيئة البناء في المنطقة من خلال إعادة النظر في الخطاب القائم من منظور إقليمي. ومن المقرر أن ينطلق الترينالي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، بمشاركة العديد من المعنيين والمتخصصين من الأفراد والهيئات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

تجدر الإشارة إلى أن ترينالي الشارقة للعمارة سيفتتح فعاليته العامة الأولى، المتمثلة في جلسة نقاش تحت عنوان «تشكل مدن الخليج المتبدل»، في السابع من إبريل/ نيسان الجاري في مركز مرايا للفنون في القصباء، وتعدّ الفعالية بالشراكة مع كل من كلية العمارة، والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة، ودائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة. وتعكس هذه الفعالية مهمة «الترينالي» التي تتمثل في إتاحة مساحات جديدة للحوار النقدي بين قطاع

عريض من المعنيين والمهتمين من طلاب وأساتذة ومفكرين ومهنيين، علاوة على ممثلي القطاع الحكومي العام. وتبحث جلسة النقاش الأولى في التغيرات المورفولوجية في مدن الخليج العربي، مستكشفة آثار انتقال سكان الخليج للسكن في المدن الحديثة متسارعة النمو والتطور، بعيداً عن المناطق والمساكن الساحلية التي تنتمي إليها جذورهم الثقافية وهوياتهم الاجتماعية. وتبدأ الفعالية بجلسة حوارية تجمع كلاً من خالد بن بطي المهيري، رئيس دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة، وميساء صباح خبيرة التخطيط الحضري والإسكان والاستشارية في معهد الإسكان الاقتصادي. يلتحق بالمناقشات عدد من المهندسين المعماريين، منهم علي كريمي (البحرين)، وحامد بو خمسين (الكويت)، ورافاييل بيزارو الأستاذ المساعد في كلية العمارة، والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة. يدير النقاش فاركي بالاتوتشريل، أستاذ وعميد كلية العمارة، والفنون والتصميم في الجامعة الأمريكية بالشارقة. وقال الشيخ خالد القاسمي: «هذه لحظة محورية يتم من خلالها الإحاطة وفهم ديناميات الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني وتطويرهما في عموم أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا. إن المشهد الحضري في المنطقة آخذ في النمو المتسارع بإيقاع يؤثر في تواصل قاطني تلك المدن وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً. ومن شأن ترينالي الشارقة للعمارة أن يكون المنصة التي نحتاجها فعلاً للتأمل النقدي في القضايا الاجتماعية والثقافية التي نواجهها على الصعيدين الإقليمي والدولي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.